



استشهاد 204 أشخاص بنيران كتائب الأسد أمس الخميس. والجيش السوري الحر يهاجم مقر قيادة شرطة دمشق. ويبسط سيطرته على منفذ حدودية مع تركيا والعراق. والناشطون السوريون يدعون إلى الخروج اليوم في مظاهرات تحت عنوان جمعة "رمضان النصر سيكتب في دمشق". (1) (2) (3) (4)

النشاط العسكري:

- الجيش الحر يقطع طريقين رئيسيين يؤديان إلى مقر قيادة شرطة دمشق وسط منطقة "القنوات" بالعاصمة ثم يهاجمها، مما أدى إلى مقتل وجرح عشرات من عناصر أمن الأسد والشبيحة قبل أن يستولي على الأسلحة فيه. (1) (2) (3)
- قناة المnar اللبنانية التابعة لحزب الله تنقل عن مصدر أمني سوري "أن انتشار 17000 عنصر (إرهابي مسلح) في دمشق قد يجعل القوات المسلحة النظامية تنسحب تكتيكياً إلى الساحل . (1)
- كتائب الأسد تقتحم حي القابون في دمشق بعدد كبير من الدبابات . (6)
- ضابط قيادي في الجيش الحر يؤكد أن "مرحلة إسقاط النظام التي بدأت بالعد العكسي ستكون من العاصمة، وهذا ما سيتحقق من خلال تنفيذ المزيد من العمليات النوعية المشابهة لتفجير دمشق".(1)
- الجيش السوري الحر يقول إنه يخوض اشتباكات مع كتائب الأسد في مناطق عدة من العاصمة. ويشنّ خلال الساعات الأخيرة هجمات على مقار أمنية أحدها كان قرب فرع أمن الدولة في كفر سوسة. (1) (2)
- أحياء العسالي والحجر الأسود ونهر عيشة وسبينة بدمشق تتعرض لهجمات من قوات الأمن والشبيحة أدت إلى عمليات نزوح كبيرة.(1)
- اشتباكات بين الجيش الحر وقوات أمن الأسد قرب رئاسة مجلس الوزراء في كفر سوسة حيث سمعت أصوات انفجارات. ومدفعية كتائب الأسد المتمركزة على جبل قاسيون تتصف حي المزة بصورة متقطعة . (1) (2)
- أكثر من 100 عسكري نظامي فروا من حواجز مختلفة في مدينة حمص . (1)
- الطيران السوري يدمر عشرات المنازل في القابون بدمشق، والفريق الطبي المتواجد داخل الحي ينسحب لنقص المواد

- انتشار الشبيحة العلوين في شوارع دمشق، وأنباء عن قتلهم عدداً من الناس بالسكاكيين . (7)
- مئات الجنود من كتائب الأسد ومعهم عشر دبابات يهاجمون حي الميدان للسيطرة عليه. وقصف كتائب الأسد يلحق دماراً واسعاً بعدد من المباني السكنية والأسواق التجارية والمساجد. ونزوح عدد كبير من الأهالي إلى المناطق المجاورة.

(1) (2) (5) (7)

- كتائب الأسد تتصف بالمروحيات ومدافع الهاون مدن حرستا وعربين وعين ترما وزملكا وقدسيا والكسوة والسبينة وداريا. ونزوح الكثير من الأهالي عن مضايا والزبداني. (1) (2)

- كتائب الأسد تكتف قصفها لمدينة الرستن بمحافظة حمص، مما أدى إلى احتراق وتدمير عدد كبير من المنازل وسقوط عشرات الجرحى، وسط استمرار انقطاع الماء والكهرباء وحلب الأطفال والأدوية. (2)

- كتائب الأسد تواصل قصفها على مدينة تلبيسة بمحافظة حمص، ودبابات حديثة من نوع تي-72 تاصر المدينة تحضيراً لاقتحامها. واستمرار موجات القصف في تلكلخ والقصير، إضافة لأحياء حمص القديمة وجورة الشياح والقرايبص والخالدية. (2)

- عدنان الأسدى، وكيل وزارة الداخلية العراقى يؤكّد أنّ الجيش الحر سيطر على جميع المنفذ الحدودية بين سوريا والعراق بدءاً من منفذ البوكمال الحدودي القريب من مدينة القائم غربى العراق. (1) (2) (4) (6) (7)

- حكيم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان العراقي يقول إن المعارضه السورية المسلحة سيطرت على معبر البوكمال الحدودي على الطريق السريع الرابط بين دمشق وبغداد. (3)

- مقدم في قوات حرس الحدود العراقي يقول إنه رأى علم الجيش السوري الحر يحل محل علم نظام الأسد. مضيفاً أن مسلحين بملابس مدنى يجوبون المعبر. (2) (4)

- الجيش السوري الحر يقول إنه سيطر على معبرى جرابلس وباب الهوى الحدوديين مع تركية، إضافة إلى مدن منبج وإعزاز والأتابر وتل رفعت في ريف حلب. (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7)

- أجواء الحرب تسيطر على قرى خربة غزالة والحراك وعتمان في درعا مع استمرار قصف كتائب الأسد بالأسلحة الثقيلة. ويذكر الأمر ذاته في ريف حلب وحماة ودير الزور. كما تعرض مصيف سلمى وناحية كنسنا في ريف اللاذقية لقصف عنيف. (2)

- تسارع عمليات الانشقاق عن جيش النظام، حيث أكدت لجان التنسيق المحلية انشقاق حواجز بأكملها بضباطها وجنودها وسلاحها في عدة مناطق من دمشق وريفها وحلب وحماة وإدلب. (1) (2)

الحرك السياسي:

- عبد الباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السوري يقول إن نظام الأسد "يعيش أيامه الأخيرة". محذراً من أن الفيلتو الروسي الصيني قد تكون له "تداعيات كارثية" على سوريا. (4)

- أحمد رمضان، عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري، يقول أن "التركيز بات الآن على مدينتي دمشق وحلب، حيث سيتم تنفيذ العمليات النوعية لإنهاك قوات النظام وإخراجها منها" . (1)

الأوضاع الداخلية:

- كتائب الأسد تمهل سكان الأحياء التي يسيطر عليها الثوار في دمشق 48 ساعة للمغادرة في الوقت الذي يحضر فيه لهجوم مضاد لاستعادة هذه الأحياء . (6)

- مصدر أمني لبناني يقول إن أكثر من 18 ألف سوري لجأوا للبنان منذ الأربعة الماضية هرباً من تصاعد المواجهات

وأعمال العنف في بلادهم وخصوصاً في دمشق. موضحاً أن غالبية النازحين السوريين قدموا عبر معبر المصنع الحدودي.

(2) (1)

- تضاعف أعداد اللاجئين السوريين الذين يصلون إلى الرمثا قرب الحدود الأردنية السورية. والحكومة الأردنية تستعد لافتتاح أول مخيم بمنطقة الزعترى بمدينة المفرق شمالي شرق البلاد لاستيعاب الأعداد المتداقة وتوفير التمويل من جهات دولية. (1) (2)

- التلفزيون الرسمي في سورية يعلن أن شهر رمضان يبدأ السبت. لكن المجلس الوطني السوري والهيئة العامة للثورة أعلنا الالتزام بإعلان دول إسلامية أخرى أن رمضان يبدأ الجمعة. (2)

المواقف والتحركات السياسية السورية:

- مصادر في المعارضة السورية ودبلوماسي غربي يقولون إن بشار الأسد انتقل إلى مدينة اللاذقية الساحلية، ليدير من هناك ما وصفته بـ"عمليات الرد" على مقتل أربعة من كبار القيادات الأمنية . (1) (2) (3)

- التلفزيون الرسمي في سورية يبث لقطات لبشار الأسد وهو يستقبل العماماد فهد الجاسم الفريج وزير الدفاع الجديد، الذي أدى اليمين الدستورية أمامه. (1) (3) (4)

- مصدر أمني بنظام الأسد يقول إن "جنازة وطنية" ستنظم الجمعة للمسؤولين الأمنيين الذين قتلوا الأربعاء، ولكن من دون أن يعرف ما إذا كان الأسد سيشارك فيها. (4)

- مصادر أمنية سورية تسرّب نبأ توجه الأرمليتين أنيسة مخلوف والدة بشار الأسد وشقيقته بشرى الأسد أرملة آصف شوكت إلى مدينة طرطوس لدفن آصف شوكت . (1)

- بشار الجعفري، مندوب نظام الأسد يشيد بالفيتو الروسي الصيني المزدوج في مجلس الأمن. مستغرباً تسارع مجلس الأمن لإدانة نظام الأسد وإحجامه في الوقت نفسه عن إدانة التفجير الذي وقع بمبني الأمن القومي أمس في دمشق وقتل فيه عدد من القادة العسكريين والأمنيين الكبار. (1) (2) (5)

المواقف والتحركات السياسية الدولية:

- رجب طيب إردوغان، رئيس الوزراء التركي يدعو إلى تشكيل حكومة انتقالية في سورية تضم معارضين ومستقلين، لا يكون الأسد طرفاً فيها. مضيفاً أن مهمته هذه الحكومة تكمن في التحضير لانتخابات، وتسهيل قيام أحزاب سياسية. (2)

- أكمل الدين إحسان أوغلو، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يدعو نظام الأسد إلى القيام بتضحيات تحفظ مصالح سورية العليا. قائلاً إن من شأن تلك التضحيات أن تجنب سورية حرباً أهلية. (2)

- قادة الاستخبارات العسكرية في بريطانيا يتوقعون لجوء نظام الأسد للأسلحة الكيماوية في حمص بعد انفجار دمشق. (7)

- الاتحاد الأوروبي يستعد لتجميد أصول 26 شخصية مقرية من الأسد . (7)

- كوفي أنا، مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية يعرب عن خيبة أمله لفشل الدول الكبرى في الاتحاد واتخاذ خطوات ملموسة . (6)

- وليام هieg، وزير الخارجية البريطاني يقول أنه صدم من استخدام الصين وروسيا لفيتو ضد القرار بشأن سوريا، واصفاً إياه بأنه لا يغتفر ولا يمكن الدفاع عنه . (7)

- ديفد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني يدعو بشار الأسد للتنحي. مؤكداً ضرورة أن يجري تغيير النظام في دمشق تفادياً لنشوب حرب أهلية صريحة. (1) (2)

- مت رومني، المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية يشن هجوماً على الرئيس باراك أوباما. ويصفه بأنه "يفتقرا للقيادة" بشأن الأزمة في سورية. ويتهمه بالتخلي عن الدور الأميركي لحساب الأمم المتحدة. مضيفاً "في حين سارعت روسيا

- وإيران إلى دعم بشار الأسد وتعرض الآلاف للذبح فقد تخلى الرئيس أوباما عن القيادة وفوض كوفي أنان والأمم المتحدة لتولي السياسة الأمريكية". (1) (2) (3) (5)
- باراك أوباما، يقول إن ما يحدث في سوريا يستدعي فعل كل ما في وسع الولايات المتحدة لحماية أمن إسرائيل". (2) (3)
- دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي يقول إن الاتحاد سيشدد حظر السلاح المفروض على سوريا بإصدار أوامر بالصعود إلى السفن والطائرات في مياه دول الاتحاد ومطارتها لدى الاشتباه في أنها تحمل أسلحة قد تستخدم لقمع المحتجين. متوقعاً أن يوسع الاتحاد قائمة عقوباته ضد نظام الأسد. (1) (2) (3) (4)
- الدبلوماسي الأوروبي يكشف عن نية وزارة خارجية دول الاتحاد توسيع نطاق العقوبات ضد نظام الأسد بالإضافة 26 شخصاً - معظمهم عسكريون - ومنظمهن تمولان الحكومة إلى قائمة العقوبات الحالية. (1) (2) (3) (4)
- الكونغرس الأميركي يصوت بأغلبية ساحقة لصالح إنهاء عقد بين وزارة الدفاع (بنتاغون) وشركة روسوبورون إكسبروت الروسية. و جيم موران النائب الديمقراطي يقر بأنه من الخطأ التعامل مع "أبناء الحرب" الذين يزودون نظام الأسد بالأسلحة. (2)
- بريطانيا تجمد أصولاً قيمتها 100 مليون جنيه إسترليني (156.5 مليون دولار) تعود لأسرة بشار الأسد . (2)
- الجنرال روبرت مود، رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا يغادر دمشق بعد انتهاء مهمة بعثته التي استغرقت تسعين يوما. داعياً إلى وقف حمام الدم في البلاد. (1) (2) (5)
- روسيا والصين تستخدمان الفيتو ضد مشروع قرار ترعاه دول غربية، يهدد نظام الأسد بعقوبات إضافية في حال لم يسحب قواته وألياته من المدن خلال عشرة أيام من صدور القرار. (1) (2) (3) (4)
- 11 دولة من بين الدول 15 الأعضاء بمجلس الأمن أيدت مشروع القرار الغربي. فيما امتنعت اثنتان عن التصويت . (2) (4)
- مندوبيو دول غربية ينتقدون بشدة الفيتو الروسي الصيني، مؤكدين أن مشروع القرار المرفوض ليس مقدمة لعمل عسكري في سوريا مثلاً تقول موسكو وبكين . (2)
- البيت الأبيض يسارع إلى إبداء معارضته للتمديد للبعثة بعد الفيتو الروسي الصيني. (1) (2)
- جاي كارني، المتحدث باسم البيت الأبيض يقول إن بلاده لا تدعم فكرة إرسال موظفين أمميين بلا سلاح كي يراقبوا أعمال العنف التي يقوم بها نظام الأسد. (2) (5) (6)
- سوزان رايس، السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة تقول إنه بعد فشل مجلس الأمن، ستعمل واشنطن من الآن فصاعداً خارج مجلس الأمن للضغط على نظام الأسد. دون أن توضح كيف ستفعل ذلك. (1) (2) (5) (7)
- سوزان رايس تقول إن بلادها يمكن أن توافق على تمديد محدود وأخير لبعثة المراقبين بما يمكنها والعاملين معها من الانسحاب بشكل آمن ومنظم. (1) (2)
- مارك ليال، المندوب البريطاني في الأمم المتحدة يقول إن موسكو وبكين فشلتا في تحمل مسؤوليتهم، ودعم مهمة عنان. متهمًا بإيابها بإعاقة عمل الأغلبية بمجلس الأمن. مضيفاً أن الموقف الروسي الصيني يرمي لحماية النظام "الفاك"، وأن من شأن الفيتو أن يفضي إلى مزيد من سفك الدم وإلى حرب أهلية . (2) (3)
- الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يتهمون روسيا والصين بشراء الوقت لنظام الأسد لتمدير المعارضة . (6)
- مارك ليال غرانت، المندوب البريطاني في الأمم المتحدة يقول أنه قد ذُهل من الفيتو الصيني والروسي، مشيراً إلى أنهما قد فشلا في تحمل مسؤولياتهما كأعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي . (5) (7)
- المندوب البريطاني في الأمم المتحدة يعلن أن بلاده وزعت مشروع قرار يمدد مرة أخرى لمدة شهر لبعثة المراقبين

لتجاوز الانقسام بمجلس الأمن بعد الفيتو الروسي الصيني. (2) (3)

- جبار أرو، المندوب الفرنسي في الأمم المتحدة يتهم روسيا والصين بتفويض كل العمل المبذول خلال عشرة أشهر للتوصل إلى حل سلمي، وهو ما من شأنه أن يسمح لنظام الأسد بالاستمرار في العنف. مضيفاً أن سحب كل آليات الضغط من أنان يقوض مهمته . (1) (2) (3) (5) (6)

- لي باودونغ، سفير الصين، يدين ما سماها "العمليات الإرهابية في دمشق" . (1)

- فيتالي تشوركين، السفير الروسي لدى الأمم المتحدة ينتقد المواقف الغربية من الفيتو الجديد. قائلاً إن المشروع المرفوض منحاز، حيث أن التهديد بالعقوبات يستهدف فقط النظام. وهو الموقف ذاته الذي عبر عنه نظيره الصيني الذي قال إن من شأن المشروع نقل الأزمة إلى المنطقة برمتها. (1) (2) (5) (6)

- المندوبان الروسي والصيني يقولان إن الضغط ينبغي أن يكون على طرفي الأزمة، بما في ذلك ما يتعلق بتوريد السلاح. (2)

- فيتالي تشوركين، السفير الروسي الأممي يقول إن قرار تمديد عمل المراقبين سيتم غداً (الجمعة). مضيفاً أن بلاده ستسعى إلى أن يتفق هذا القرار والمعايير الموضوعية. متحدثاً عن تناقضات في المشروع البريطاني، بل وصفه بالسخيف. (1) (2)

- يوري أوشاكوف، مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للسياسة الخارجية يقول إن بوتين لم يناقش مسألة استضافة الأسد في الاتصال الهاتفي الأخير مع نظيره الأميركي بارك أوباما. (3) (2)

- فنزويلا تدين تفجير دمشق. وتحث القوى الأجنبية على عدم التدخل عسكرياً. معبرة عن "أعمق تعازيها للشعب السوري الباسل، وخصوصاً عائلات ضحايا هذه الجريمة الجديدة". (2)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) روينر

AFP (04) وكالة الانباء الفرنسية

(05) ا ب (اسوشيوتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: